{ العدد ١٠٧ } القاهرة فى ٢٢ تشرى سنة ٥٧١٠ — ١٥ اكتوبر سنة ١٩٤٩ { السنة الخامسة }

No. 107 5me Année

صاحب الامتياز
جمعية الشبان
الاسرائيليين القرائين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الكليم

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

اليشع يشفى نعمان من مرضه

كان نعمان رئيس جيش كبير ، ولكنه كان مريضا بمرض البرص وكان يتألم كثيراً من مرضه مع أنه كان عظيما . وكان لديه خادمة صغيرة أخبرت سيدتها زوجة نعمان عن نبى اسمه اليشع يقدر أن يشفى سيدها نعمان . ولرغبة نعمان فى الشفاء قام مسرعا وأخذ معه هدايا كثيرة وسافر إلى البلدة التى كان فيها اليشع النبي . وأخيراً وصل نعمان إلى بيت اليشع فأرسل اليه اليشع رسولا يقول له اذهب واغتسل سبع مرات فى نهر الأردن فتشفى ، فغضب نعمان لانه لم يصدق أن ماء النهر ستشفيه من هذا المرض الشديد ، ولكنه سمع كلام النبي وغطس سبع مرات فشفى . ورجع نعمان بعد شفائه إلى اليشع وقدم له الشكر، ثم عاد إلى بلاده . وهناك فرحت امرأته وخادمته فرحا عظيما برجوعه سالما .

الاسرائيليون والجنسية المصرية

كتبت جريدة الاهرام فى عددها الصادر بتاريخ ٧ أكتوبر سنة ١٩٤٩ أن لجنة الداخلية بمجلس الشيوخ بدأت فى بحث مشروع قانون الجنسية ثم ذكرت بأن ـ مصدراً رسمياً كبيراً قد صرح بأن الحكومة تعمل على استصدار المرسوم الملكى بمشروع قانون الجنسية قريبا جدا بحيث يكون نافذا فى الوقت الذى ينفذ فيه قرار الغاء المحاكم المختلطة يوم ١٥ أكتوبر الحالى .

وكما نعلم أن قانون الجنسية كان قد أقره مجلس الوزراء فى عهد الوزارة السابقة ثم احيل إلى البرلمان للموافقة عليه ، ولكن حصل أن استقالت وزارة دولة عبد الهادى باشا وتم تأليف الوزارة الحالية وبقى قانون الجنسية حوالى شهرين أو أكثر بلا فحص إلى أن تحركت لجنة الداخلية لبحثه أخيراً كما سبق أن ذكرنا .

وقانون الجنسية له أهمية كبرى بالنسبة لكثير من سكان القطر المصرى ومنهم الاسرائيليين ، نظراً لما ينطوى عليه من إثبات الجنسية المصرية أو عكس ذلك وتعريف من هو المصرى . وما يتبع ذلك من أثر فى مسألة الأقامة بالقطر المصرى والارتزاق ومباشرة الأعمال التجارية والصناعية وغير ذلك ، والملاحظ فى حالات كثيرة أن المسئولين اعتبروا الأسرائليين غير مصريين مالم يثبتوا مصريتهم بالحصول على شهادة إثبات الجنسية المصرية من إدارة الجنسية ـ والواقع أن هذا الاعتبار فيه إجحاف كبير وليس فيه شىء من العدل والانصاف ، ولدى إدارة الجنسية الآف الطلبات المقدمة لأثبات الجنسية المصرية وبعضها محفوظ لدى الادارة منذ عدة سنوات ولم يبت فيها الآن رغما من استيفاء أصحابها لجميع البيانات المطلوبة واحضارهم كافة المستندات الدالة على جنسيتهم المصرية ، وللآن لم تصدر شهادات إثبات جنسيتهم المصرية ومن يدرى متى تصدر ، وفى هذا تعطيلا لأعمالهم ووضعهم فى حالة عدم إستقرار ، وبعضهم يرغب فى فتح محال تجارية وحينما يذهبون لقيد أسمائهم فى السجل التجارى يطلب منهم الموظف المختص شهادة إثبات الجنسية المصرية إذا ذكر فى طلبه أنه مصرى ، وإن لم يكن لديه الشهادة المذكورة فمآل طلبه الحفظ وبعبارة أخرى أنه يصبح غير قادراً على مزاولة أى عمل يرتزق منه . كذا هناك الكثير من الاسرائيلين المصريين الموظفين بالشركات ، وهؤلاء اعتبروا غير مصريين مالم يكن لديهم شهادة الجنسية ، وأصبحوا مهددين فى وظائفهم ، بل أن بعض الشركات قد استغنت فعلا عن بعض موظفيها المصريين الغير حاصلين على شهادات جنسية ـ وأنه لكثير أن يكون الشخص مصرى ، كذا والديه وأجداده ـ ولدوا وعاشوا جميعا ومات منهم فى مصر ولم يغادروا القطر المصرى اطلاقا . وبعضهم لديه من الوثائق ما يثبت وجوده فى مصر منذ خمسمائة سنة ـ وبعد هذا يشك فى مصريتهم أو يعتبروا غير مصريين ـ وقد سمعت عن شخص أدى الخدمة العسكرية بالجيش المصرى لمدة خمس سنوات ، وحين طلب السفر للخارج لأعمال خاصة به وتقدم بطلب جواز سفر مصرى الا أن طلبه لم يوافق عليه وهذا آخر لديه شهادة بالمعافاة من القرعة العسكرية واسمه مقيد فى جدول الانتخاب أى له حق انتخاب أعضاء البرلمان ـ وهذا الحق مقصور على المصريين فقط ـ فهذا الذى ينتخب له الحق فى ترشيح نفسه عن دائرة من الدوائر وقانونا يخول له أن يكون نائبا ـ فكون الحكومة تعطيه هذا الحق فلابد وأنها معترفة بمصريته إذ لا يعقل أن تسمح الحكومة لغير المصريين بهذا الحق هذا الشخص اعتبر غير مصرى أيضا .

ومعنى هذا الاعتبار ـ أنه إذا أراد شخص قيد اسمه فى السجل التجارى طولب بشهادة إثبات الجنسية أو يحفظ طلبه وإن كان موظفا فيطلب منه نفس الطلب أو يفصل من عمله وإذا أراد السفر للخارج حيل بينه وبين ذلك . . الخ

فكيف يحصل كل هذا لمصرى ولد فى أرض مصر ونشأ تحت سمائها وتربى وتعلم فى المدارس المصرية ـ فمصر وطنه يحبها ويفتديها بدمه وروحه .

والاسرائيليون المصريون الذين ولدوا وعاشوا فى القطر المصرى وأظلتهم سماء مصر ونشأوا على ضفاف النيل والذين أدوا ما عليهم من الواجبات كمصريين لا يجدون مبرراً بأن يفرق بينهم وبين المصريين نظراً لمفارق الدين ـ فالأديان من صنع الله العلى القدير ، ولا دخل لفرد فيما ولد عليه ـ ويأملون الخير على يد دولة حسين سرى باشا ـ الرجل المنصف العادل النزيه .

ايلى أمين ليشع

حاجتنا الى التجديد

— فى سنة ١٩٣٩ قامت الحرب العالمية الثانية قاسى العالم من أهوالها كثيراً ولما انتهت ظن الناس أن فجر عهد جديد بدأ يشرق على العالم وامتلأ الكل أملا فى مستقبل أحسن وحياة أهنأ .

ولكن سرعان ما تحقق للجميع أنهم كانوا بعيدين عن الواقع والحقيقة . وليس من شك فى أن من أسباب ذلك أن الحرب لم تقض على الأسباب التى قامت من أجلها . فهى لم تقض على الخوف أو الحاجة ـ لم تضمن الحرية للفرد سواء حرية الرأى أو حرية العبادة

— ومنذ أن انتهت الحرب والساسة فى جميع البلدان يفكرون فى الخلاص من الحالة القاسية التى خلقتها ظروف الحرب فهذا مشروع مارشال لإنعاش أوربا المتمتعة به اقتصاديا . وهذا حلف الأطلنطى ليؤمن الدول المشتركة فيه . ويفكرون الآن فى حلف البحر الأبيض وفى اتحاد اسلامى مماثل .

— على أن منفذى مشروع مارشال يؤكدون أنهم لم ولن يحققوا مارمى اليه مارشال من مشروعه .

وأعضاء هيئة الأمم يؤكدون أنه فى الفترة الأخيرة من سنة ١٩٤٨ قد عقد أكبر عدد من الاجتماعات الدولية فى القرن العشرين ومع ذلك فان أكثر المسائل لم يبت فيهـــا وأرجىء إلى عام ١٩٤٩ .

— فاذا كان مشروع مارشال غير كاف لتدعيم الحالة الاقتصادية .

وإذا كان حلف الاطلنطى غير كاف لتأمين الدول كما تشعر الدول الآن

وإذا كانت هيئة الأمم عاجزة عن أن تحل مشاكل العالم وتحل السلام والوئام محل الحرب — فما هو الحل ؟ ؟ . . . أهو فى تغيير النظم السياسية ؟ أم فى اصلاح اجتماعى شامل ؟

أما كما يقول البعض أنه يجب أن نضمن الحرية للجميع ؟

على أن من رأى هذا الرأى أو ذاك ينسى شيء هاما فالنظم الاجتماعية والاقتصادية وغيرها أيا كان نوعها هى كلها من عمل الانسان ومهما بلغت هذه النظم من الابداع أو الكمال فان معظمها يبوء بالفشل .

انها تفشل لأن الطبيعة البشرية سببت هذا الفشل .

— ومع هذا فان هناك من يشعر أن شيئاً يجب أن يحدث ويرى هؤلاء أن التغيير يجب أن يكون فى النفس البشرية ذاتها .

فالعالم مجموعة ـ الأمم ـ وما الأمة إلا عدد من الجماعات تكونها الأسر وهذه يكونها الأفراد . فالفرد هو الأساس .

وإذا أثقلت قلوب الأفراد بالخوف والطمع والحاجة والبغض فكيف إذا يكون حال الجماعات بل والأمم . إن نزاعا بسيطا بين فرد وآخر لا شك أنه ينتقل بصورة أكبر وأخطر إلى الجماعات والأمم .

وإن أساس التغير لهو الايمان العميق بالله ومقدرته على أن يغير طبيعة الانسان ويهديه سواء السبيل ـ وإن أساسه أيضا أن يواجه الفرد الحقائق نحو نفسه وأن يزن أعماله بميزان مبادىء أربع مطلقة هى الأمانة المطلقة والحب المطلق والايثار المطلق والطهارة المطلقة . وأن أساسه أيضاً أن يتعود الفرد أن يخلو لنفسه كل يوم ليهدأ ويصغى فيه إلى هداية الله فيريه أين أخطأ ويهديه السبيل إلى الإصلاح . يغرس فى نفسه ايمانا حياً يلهمه أفكاراً جديدة لخير نفسه وعائلته ووطنه ومتى دون هذه الأفكار ومضى فى تنفيذها فقد بدأ يتغير وسيبنى منه هذا التجدد شخصا آخر وسيؤهله لأسمى الخدمات القومية والانسانية .

إن الانسان منذ القدم قد ثار وحاول أن يثور على كل شيء ـ على النظم الموضوعة على الحكومات ـ وقيل أن الثورات قد غيرت من تاريخ العالم وحولت مجراه سوء إلى أسوأ أو إلى أحسن . ولكن مما لا شك فيه اننا نحتاج الآن إلى ثورة على النفس . ثورة تخلصها من طاغوتها وتحررها من طغيانها وتعود بها إلى نقاوتها وتسلمها إلى الله حرة طاهرة لتعمل بهدايته وارشاده .

مراد موسى القدس

عادات دفع المهر عند بعض الشعوب

كتب كثيرون من الادباء فى الكليم عن عادة دفع البائنة فى طائفتنا بين محبز و معارض وكانت جل المقالات تدور فى المحيط الطائفى الضيق ورأينا اليوم أن ننقل للقراء الاعزاء مقالا طريفا للكاتبة كلوديا دى ليس ، عرضت فيه لعادات بعض الشعوب فيما يختص بالمهر ، ومن يدفعه من الزوجين ، وطريقة الحصول عليه ، لعل فى هذا العرض السريع تسليه للقراء ومقارنة بين ما اعتدنا عليه وعادات الشعوب الاخرى فى مختلف العصور والازمان

اما شكسبير فيقول ان جمال المرأة يكفى لكى يكون بائنتها

فى عهد الوثنية كانت الفتيات فى اسيا الصغرى وفينيقيا وبعض البلاد الاغريقية يهبن انفسهن لآلهة الخصب والنسل ، لكى تتولى حمايتهن مدى الحياة ، وكان كهنة المعابد يحرضون الفتيات على بيع اعراضهن كى يحصلن على الاموال اللازمة لتقديم الهبات والنذور إلى الآلهة حتى تعمل على تعجيل زواجهن ، وكانت الفتاة تهب جسدها على مرأى ومسمع من اهلها ابتغاء مرضاة آلهة النسل

ولما قضت الديانات على الوثنية ابطلت الفتيات هذه العادة واستبدلن بها بيع اعراضهن لجمع البائنة ، وكان الناس لا يستهجنون هذا العمل ولا يرون فيه ما ينافى الاخلاق ، بل كان امرها طبيعيا ومألوفا . وكثيرا ما كانت تتلقى الفتيات اللاتى تزوجن بهذه الطريقة هدايا من أولئك الذين بعن لهم اجسادهن يوما ما ، وكانت هذه الهدايا تعرض امام الناس وكانت كثرتها دليل على جمال الزوجة وفتنتها وقدرتها على الاغراء

وقد ابطلت هذه العادة فى قبرص وارمينيا واسكنديناوة وغيرها من البلاد رسميا بعد أن استمرت حتى القرن العاشر لميلادى ، واصبحت الفتاة بذلك حرة فيما تفعل من أجل الحصول على البائنة التى بدونها يتعذر زواجها

ولا تزال عادة تقديم هدية إلى العروس مقابل خدمة معينة مرعية حتى اليوم فى كثير من بلاد اوروبا ، إذ انه لاحرج عليها فى أن تمنح أى شخص قبلة أو رقصة ، ولا يزال « الانكا » فى بيرو بامريكا الجنوبية يحضون فتياتهم على جمع البائنة ببيع اعراضهن

وكانت القرويات الاغريقات اللاتى يملكن بائنه يضعن حول رؤوسهن اشرطة ملونة تتدلى منها قطع من الذهب والنقود ليلفتن اليهن انظار الشبان الراغبين فى الزواج، وكثيرا ما تهافت الشبان على طلب يد صاحبة أكبر مبلغ من المال دون النظر إلى أى اعتبار آخر ، ولا تزال هذه العادة متبعة حتى الآن فى بلاد الجزائر. وفى مراكش يحوى عقد الزواج بيانا مفصلا بكل ما تقدمه الزوجة من مال او حلى أو نحو ذلك

وفى روما القديمة حرمت الاحكام الرادعة على الفتاة الاتجار بعرضها للحصول على البائنة التى كان عليها أن تؤديها فى حالة يسارها ، وعلى الشاب أن يقدمها إذا كان غنيا ، ولكن فى اواخر عهد الجمهورية صدر قانون يجعل البائنة

على الفتاة وحدها تقدمها إلى خطيبها حسب حالتها المادية .

وتلعب البائنة فى بعض بلاد البلقان دورا عظيما فى حياة الفتاة . وكان من عادة الاب أن يمنح ابنته عشر ايراده فى كل عام منذ ولادتها حتى خطبتها ليكون المبلغ المدخر بمثابة بائنة تقدمها إلى خطيبها أو يمنحها عشر املاكه عند ما تبلغ سن الزواج حتى يسهل لها امره . وإذا كانت فتاة معدمة قضى عليها أن تكون محظية لرجل غنى أو عبئا على من يقبل أن يتكفل بها من الرجال

والقاعدة السائدة الآن فى أكثر بلاد العالم هى أن تقدم الفتاة لخطيبها بائنة من مال أو اثاث منزل أو غير ذلك طبقا لقوانين وضعية أو لعادات مرعية ، ولذلك اصبحت البائنة محور التفكير عند الاباء والامهات الذين يبذلون قصارى جهودهم لتوفيرها لبناتهم ، حتى إذا بلغن سن الزواج لا يشعر بالنقص أو المذلة اللذان يدفعان بهن إلى الفساد للحصول على البائنة التى تعتبرها بعض الشعوب ملكا للزوجة ترد اليها فى حالة الطلاق ، أو بمقتضى الوصية فى حالة وفاة الزوج ، ولم تعد البائنة فى فرنسا اجبارية بمقتضى قانون نابليون ، ولكن معظم الشبان يتشددون فى طلب بائنة من الفتيات ، وفى كل البلاد الاوربية إذا طلب احد الشبان يد فتاة فقيرة لا تملك بائنة قامت صديقاتها بجمع التبرعات والهدايا من اجلها وكثيرا ما يقبلن الرقص مع المتبرعين ويسمحن لهم بالتقبيل أو التنزه معهن ، ولم تعد للبائنة قيمة أو اهمية الآن فى انجلترا

ويفضل الرجال فى سيبريا الزواج من المرأة التى تملك أكبر عدد من حيوانات الرنة حيث أن لهذا الحيوان قيمة تفوق المال

هذا ولا تزال بعض الشعوب المتأخرة تحتم على الشاب - إذا كان فقيرا معدما - أن يقوم بعمل مجانى لمدة تتراوح بين عام واحد وسبعة أعوام لاسرة خطيبته وهى تتبع فى هذا العادة القديمة التى ورد ذكرها فى الكتاب المقدس وهى الزواج مقابل خدمات مجانية كما فعل يعقوب ، اذ خدم لدى عمه « لا بان » اربعة عشر عاما تزوج فى خلالها ابنته ، أى بمعدل سبع سنوات لكل واحدة منهما

ويحدد الهندوس مدة العمل المجانى بسبع سنوات يحق للشاب بعدها أن يطلب يد احدى بنات صاحب العمل ، على أن يتكفل والد الفتاة بكل نفقات العرس ومعداته وعليه أيضا أن يعطى الزوجين بقرة وثورين وبعض الاوانى النحاسية وصندوقا من الخشب وكمية وافرة من الارز تكفيهما لمدة سنة على الاقل

وتوجد فى سيلان عادة غريبة فى الزواج يطلق عليها اسم « بينار » ، وهى تحتم على طالب الزواج أن يقطع علاقاته نهائيا باسرته ليعمل عند اسرة فتاته مدة معينة يتزوج بعدها شرعا ويقيم مع اسرة زوجته التى ينسب اليها وحدها الأولاد الذين يعقبهم من زواجه

وتنتشر فى شمال شرق سيبريا وبين هنود أمريكا وفى المكسيك وعند قبائل البرازيل ، عادة تعدد الزوجات ، وفى كل مرة يعمل الرجل مدة غير محدودة عند والد الزوجة الجديدة قبل اتمام الزواج ، غير أن مدة العمل الاجبارى المجانى تحدد لدى قبائل البرازيل بسنة واحدة يقاطع الزوج بعدها والد الزوجة مقاطعة تامة

وتوجد عادة طريفة بين بعض قبائل أمريكا الجنوبية فى الزواج ، وهى أن يذهب الشاب إلى مسكن الفتاة التى يحبها وهو يحمل مشعلا وبعض الطعام ويطرق الباب بهدوء ، وعندما يسأله والد الفتاة من أمره وبغيته ، يجيبه بأنه جاء ليطلب يد ابنته ، فاذا سكت الاب ولم يجب بشىء اعتبر صمته قبولا منه فيعود الشاب من حيث اتى وتصبح الفتاة زوجة له بعد عام بالضبط

ولقد اختلفت الروايات بما يختص بالبائنة عن قدماء المصريين ، على أن معظم النصوص ترجح أن الرجل دائما كان قواما على المرأة فى عهدهم ، وكان عليه تبعا لهذا أن يضع عنها البائنة ، أى أن يوفيها مهرها ، ويتضح لنا ذلك من وثائق الزواج عندهم ، إذ كان العريس يقول لعروسه :

« اعطيتك مهرا كذا فاذا ابغضتك وتزوجت غيرك فى حياتك ، اعطيتك مبلغ كذا خلاف المهر ، وصارت جميع اموالى الحاضرة والمستقبلة تأمينا لك ، وضمانا للوفاء بهذا العهد » فتجيبه المرأة قائلة « لقد قبلت زواجك ومهرك ، فاذا ابغضتك أو احببت غيرك ، ارد لك مهرك واتنازل لك عن جميع اموالى » . . .

ى . ك .

خواطر عابرة

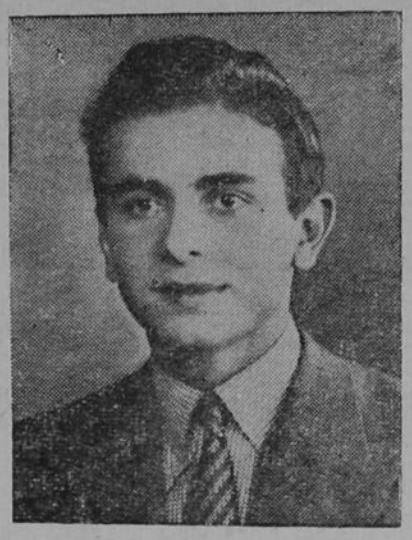

الأستاذ يوسف زكى مرزوق

الحرمان : اذا استبد بالفرد شعور بالحرمان . . لأى شىء . . فقد يهلك ! . فلعل قوة مخيفة تسرى فى النفس تأكلها وتنخر فيها كما ينخر السوس الحطب ! . تقوم وتذهب وتنام وتصحو وأنت فريسة لذلك المسمى بالحرمان . . هو شعور فى نفس كل انسان مهما علا أو صغر . . اغتنى أو افتقر . . اللهم ابعد عنا هذا الشعور المميت لتبقى نفوسنا فى سلام .

الحسد هناك بعض الناس لا هم لهم الا التجسس ومعرفة ما عمله فلان وما قام به علان . . لا هم لهم الا التقاط الأخبار لاذاعتها فى محطة « ماركونى » ! . . هؤلاء نكبة فى كل بلد وفى كل مدينة . . وهناك بعض آخر من أهم صفاتهم الأساسية : الكسل والأنانية والجشع وكراهية الغير . . هؤلاء هم الحساد فالحسود — رجل أو امرأة يجب أن يكون له شىء لا يملكه الغير . . وأن يمتلك شيئا يخص الغير وأن يمنع شيئا عن صاحبه أو مالكه . .

فالحسد صفة فى النفس قل أن تخلو منها نفس ! . تسبب الضرر لصاحبها وللمحسود معا . . وقد قيل : « ليس لحسود راحة » فهو دائما مشغول الفكر . . مضطرب البال . . هؤلاء الحساد أكبر من نكبة بين البشرية ! . .

لحظة الفراق : تلك النبرة الحزينة التى اختلجت وتحشرجت ثم ماتت على شفتيه قبل أن تصل إلى سمعه . . تلك هى كلمة الوداع الأخير الذى خرجت مع الروح حزينة على فراق الجسد فراقا لا لقاء بعده ! تلك اللحظة — لحظة الفراق ما أمرها وما أشدها انها أصعب نقطة وأهم نقطة يجتازها الانسان ليذهب الى العالم الآخر . .

أيها الانسان . . لا تنسى اللحظة الأخيرة — لحظة الفراق

ألوان الحياة : ما أجمل الأطفال — انهم يمثلون مباهج الحياة وسراتها ! . مرحهم — ضحكم . ألعابهم — بكائهم . مشاجراتهم صراخهم . . غنائهم . . كل ذلك يمثل الحياة . . فألوان الحياة فى نفسية الطفل تنعكس فيها وتضيئها فيسير فى الطريق على هوى تلك الاضواء الغريبة عنه مخترقا المنحنيات والمتعرجات إلى أن يصل نقطة يصل اليها كل انسان هى نقطة الموت

الزهرة الذابلة : لا تعتبوا على الزهرة الذابلة التى وطئتها الاقدام بل لوموا هؤلاء الذين سرقوها من أشجارها ثم اخذوا رائحتها ليرموها بعد ذلك تحت الاقدام . . نعم لا تلوموا الفتاة اذا سقطت تحت الاقدام وذبلت بل لوموا من قطفها وسرق منها كنزها ثم تركها تحت الاقدام —

طريق الخير والشر : أولئك الحيارى الذين يترددون بين طريق الخير وطريق الشر . إلى كل منهم أقول أن الله لا يريد منك أن تكون ملاكا سماويا أو شيطانا أرضيا . . لا هذا ولا ذاك أنه يريد أن تضع فكرك وضميرك وعقلك فى جانب وجسدك وغريزتك ودمك فى جانب آخر ثم تسير بين الجانبين سيراً مستقيما . . ولكن ألا ترى معى أن ذلك صعب المنال أيها الأنسان ؟!

السعادة : لكى تكون سعيدا فى الحياة . . اخرج من دائرة نفسك : ابتعد عن نفسك مدة وفكر فيم حولك . . فكر فى زوجتك وأبنائك وأقاربك وأصدقائك . . فكر فى أشخاص آخرين غير نفسك فى أشياء أخرى غير التى تخص نفسك . . ثم أعمل لغير نفسك تجد أن السعادة تأتى اليك لتتسلل داخل روحك النقية كالنسيم . . ثم تستقر فى نفسك إلى الابد . .

يوسف زكى مرزوق

مالى اعتراض

مالى اعتراض على من ملكه صنعا
لكن لما الخلف بين الناس ما منعا
فلا تزال بهم حرب تقوم وان
بدا لنا سيفها فى غمده وضعا
قد ضاقت الأرض فيما بينهم ودعى
إلى التشاحن ان قد ضاق ما اتسعا
ومال كل إلى استقلاله والى
حرية النفس فى صفو الحياة سعى
مالى اعتراض ولكن بات يؤلمنى
أن العداء مكان الود قد زرعا
تالله إنى لأرضى الموت يفجؤنى
ولا العداء فكم من راحتى قطعا
ونحن فى مصر لا ذنب لنا ولكم
للابرياء كريم الأصل قد شفعا
خلقت للسلم لم أعرف له بدلا
والاعتداء عدوى اينما وقعا
واكره الظلم والعدل الشريف له
عندى مكانته فى قدره ارتفعا
وما نطقت هراء أو أتت سفها
منى اليراعة أو سوء لها سمعا
تيسرت لى قوافى الشعر هادئة
كأنها النجم ذا صمت وقد لمعا
كأنما هو فى ليل الهدى حلم
مقدس نعم ما فى وصفه اجتمعا
لا تزدروه وفيه بالتقى صلة
يا نعم ما من هدى اخلاقى اتبعا
لا يعرف الهجو يوما فى رسائله
وما التأدب إلا ماله نزعا
عد يا أخاه ووصل الود مأثرة
وكم الى الأصل ما قد شذ قد رجعا

مراد

قيـــاس

قس ما أصبت به على
ما قد أصيب به سواك
تجد الاصابة فى سواك
أشد مما قد دهاك
لا تنظرن الى الذى
هو هين عما أتاك
مستقصياً كن فى قياسك
لا تقصر من خطاك
لا من قريب تنظرن
انظر إلى أقصى مداك
والعيش فى الدنيا احتيال
أن تخفف من أساك
ولقلما الفيت ذا
ود يكون على هواك
تشكو اليه ما بنفسك
يوم فى هم يراك
ما غير نفسك بعد ربك
فى علاجك الارتباك
ما الحائرون لهم غنى
يا رب يوما عن هداك
قدرت أن يشقوا فقدر
أن يكون لهم رضاك
ولأنت أرحم راحم
من ذا يكون لهم سواك

مراد

نظرات على الطائفة

بقلم

موريس فريد موسى

الأستاذ موريس فريد موسى

(١)

إن كان حبيبك عسل ... !!

يجد كثير من المرضى الفقراء عندنا كبير عناء وكبير نصب فى تشخيص الداء وصرف الدواء لهم بالمجان. فيلتجئون إلى إخواننا الربانيين يلتمسون منهم الرحمة ويلتمسون منهم الدواء ... فلا يخيبوا رجاءهم ... ولا يحرموهم نعمة الشفاء

هذا جميـــل يذكر لهم بالفخر نحن عاجزون عن أداء الشكر عنه .

وهذه منة كريمة يضيفها إخواننا الأعزاء إلى قائمة المنن التى يزخر بها تاريخ العطف المتبادل بين الطائفتين قديمـــا وحديثا .. ولكن .. لى كلمة أسوقها همسا لرجال الطائفة المسئولين

فأقول : تفخرون ياسادة بأن لطائفة القرائين كيان مستقل ومجلس مستقل ولائحة مستقلة ... ثم أراكم عاجزين كل العجز عن أن تسدوا مطالب هـذا الاستقلال الطائفى المزعوم . فلا زلتم ولا زالت طائفتكم فى حاجة بل فى أشد الحاجة إلى مساعدة إخواننا الربانيين فى كافة نواحى الخدمة الاجتماعية فى الطائفة ، وأبلغ دليل على هذا هو ما نقرأه فى سجلات دار الشرع بل وما نسمعه من أفواه فقرائنا ومرضانا من آيات الشكر والدعاء لؤلئك الذين اهتموا بهم قبل أن تهتم طائفتهم بخدمتهم وعملوا على تخفيف آلامهم قبل أن تعمل طائفتهم هم على تخفيف آلامهم .

ومهما بلغ إخواننا الربانيون من سعة الصدر وكرم النفس فلا بد أن يجىء يوم يقولون لفقرائنا فيه : عندكم طائفة ... وعندكم مجلس ملى ... وعندكم أغنياء .. فالتمسوا منهم المعونة فقد وسعناكم قدر طاقتنا :... »

هذا شىء طبيعى يدركه كل عاقل يقدر الأمور .. فلا بد لنا إذن من أن نعتمد على أنفسنا منذ الآن ، ولنحاول ذلك تدريجيا ولو جزئيا فمثـــلا ننشىء صيدلية تصرف الدواء لفقرائنا بالمجان ولمتوسطى الحال بنصف الثمن ... ثم نحاول بعد ذلك أن ننشىء مستوصفا بسيطا يقوم برعاية الطفولة فى الحى . ثم ننشىء كيت ... وكيت وهكذا حتى يجىء يوم يشعر فيه فقيرنا بأن فى طائفته من يهتم بأمره ويعمل على رفاهيته وخدمته .

ليس معنى كلامى هذا أننى أدعو إلى رفض المساعدة أو نبذ المروءة كلا فليس بمقدورنا أن نستغنى عن هـــذه المساعدة وهذه المروءة بأى حال من الأحوال وإنما أنا أدعو رجال المجلس الملى والمسئولين منهم وغيرهم لأن يفهموا المثل العامى القائل :

« إن كان حبيبك عسل ما تلحسوش كله »

(٢)

أبو نواس وولده

من طريف ما يروى عن أبى نواس ، أن لجنة « العاريخاه » قدرت على ولده « نواس » مبلغ عشرون قرشا يدفعها فى الشهر ليساعد فى إطعام الجائع وكساء الفقير والمحروم ... ولكن ولد « أبى نواس » أبى أن يدفع مليما واحداً وأيده فى ذلك والده المحترم « أبو نواس » قائلا : أن ولده لا زال طفلا لا يمكنه الكسب حتى يستطيع أن يدفع « عاريخاه »

أو أى صدقة للفقراء !!! . وأمام هذه الحجة « النواسية المؤثرة » .. إضطر أعضاء اللجنة أن يصهينوا وأن يغضوا النظر عن هذه المسألة !!! وهكذا بقيت خانة التسديدات أمام اسم « نواس أفندى » شاغرة بيضاء . . تتحدى قرار اللجنة .. وأعضائها الأفاضل .. ومرت الأيام .. وإذ بولد « أبى نواس » المذكور يرى وهو يسوق حماراً أتوماتيكيا من فصيلة « البويك » يقدر ثمنه بما يزيد عن الثلاثمائة وخمسين جنيها مصريا ..: ولما سئل أبو نواس عن ذلك ، قال بلسان الحكمة ... والفلسفة التى اعتاد دائما أن يرددها فى أقواله : « ما شأنكم وولدى ... هل خالف القيود ... دعوه يركب كما يشاء ... وكما يريد .. : أهديته حماراً فليتحطم الحمار والحديد ... ولتذهب فى الهواء النقود ... حتى يحسن الركوب ويتعلم كيف يقود »

يا أبا نواس . . يازعيم الحكمة .. ليتك تعلم أن حكمتك قد أخطأت هذه المرة . فهذا الطفل المدلل الكبير الذى يملك « سيارة » ويصرف عليها ما يربو على الخمسين قرشا فى اليوم الواحد.. بين تشحيم وتخزين .. وبنزين و ..و.. لن يعجز بأى حال من الأحوال .. عن دفع عشرين قرشا كل شهر فقط.. تنفق فى وجه الخير والإصلاح .. وينتفع بها الفقير والبائس من أبناء الطائفة المحرومة البائسة .

يانواس أفندى - بناقص يا سيدى «مشوار ولا اتنين » واقتصد تلك القروش الزهيدة .. التى لا تتجاوز ثمن نصف جالون من البنزين يمكنك أن توفره فى الشهر .. لتكسب لنفسك ثوابا عند ربك وإحسانا .. ولكن مين يسمع ... ومين يعمل ... ؟ ؟

(٣)

القوة الغاشمة لا تنفع

منذ عدة أسابيع مضت انعقدت المحكمة المالية فى دار الشرع بالحى للنظر فى عشر قضايا شرعية أكثرها قضايا طلاق . . وفتحت الجلسة فى جو من الهدوء والنظام ... ولكن سرعان ما أكفهر الجو . وعلا الضجيج واشتد الصراخ . واختلط الحابل بالنابل . وأضحت المحكمة أشبه بسوق عكاظ منها بساحة للقضاء وحماية الحقوق وتطور سوق عكاظ من الكلام والنقاش إلى التماسك بالأيدى والاعتداء . ولولا حكمة حضرات أعضاء المحكمة الذين أسرعوا باخطار البوليس لحدث ما لا يحمد عقباه . . . ولتطاولت أيدى المعتدين . إلى حرمة المحكمة . ولكن البوليس استطاع أن يضرب على أيديهم وأن يحمى القانون من عبثهم واستهتارهم .

هذه هى البلوى وهذه هى محنة الأخلاق والفضيلة فى طائفتنا المنكودة . فان كنتم تعتقدون يا «هذا» بأنه يمكنكم بالقوة « والفتونة » وقلة الأدب ، أن تأخذوا حقوقكم فاعلموا أنكم والله واهمون ... والا فلماذا التجأتم إلى ساحة القضاء الشرعى ، أليس ليفصل بينكم بالحق والقسطاس أو ليس ليحكم لكم أو عليكم حسب الدين والقانون ؟ إذن فلما هذه « الفتونة » والفوضى يا ذوى العقول... والفطن إلا فاليعلم أولئك الناس أن هنالك نظام وعدل . وأن هنالك قانون يحمى هذا النظام وهذا العدل .. فلن يلومن إلا نفسه كل من تسول له الاعتداء على حرمتيهما .

أيها السادة أن للمحكمة وقارها ولسيادة رئيسها مكانته وهيبته . يجب أن يراعيهما المتخاصمون والمتقاضيون فلن يكون هنالك عدل ولن يكون هنالك أمن أو ثقة إلا إذا احترمنا النظام واحترمنا المحكمة واحترمنا القضاء وهيبته .

كلا أيها السادة إن العدالة يجب أن تأخذ مجراها الطبيعى الصحيح مهما كانت الظروف والأحوال ومهما بالغ المبالغون فان القوة الغاشمة لن تنفع . . ولن ترد الحقوق بها ما دام فى العالم قانون ...وعدل .. ونظام .

(٤)

الشهامة ؟ ؟ !

قال الطالب الفتى لأستاذه « الشيخ » : ما هى الشهامة ؟ ؟

قال الأستاذ الشيخ لتلميذه الفتى : - الشهامة . . هى أن لا تتورط فى وعد ثم تتخلى عنه ، وأن لا تجامل صديقاً فى اليسر ... ثم فى العسر تروغ منه ، وإن لجأ اليك عدوك فلا تخذله .. وإن استجار بك خصمك فلا تذله . . فرب ضارة نافعة . وكل نفس لها هفوات ... ولها حسنات . والعاقل من آمن بأن الشهامة الحقة هى التسامح . والمقدرة على الصفح ونسيان الاساءة .

الشعور بالنقص أول مراتب الكمال

بقلم الآنسة أليس يوسف نونو

مما لا ريب فيه أن الطائفة التى تريد أن تصل إلى أعلى مراتب الكمال هى التى تشعر بالنقص .

والفتى الذى يريد أن يبنى لنفسه الآمال هو الذى يكمل نقائصه . فالذى لا يشعر بالنقص يكتب له الشقاء حتما فى صفحة مقاديره من ضجعه المهد إلى رقدة اللحد . تبعد الحياة عن ناظره شيئا فشيئا حتى يكاد يحسبها شبحا من الأشباح النائية فلا هو يدركها ولا هى تدنو منه ليتبينها . ينظر إلى الشمس فتتوارى وراء حجابها فلا يرى إلا ظلمة حالكة تكتنفها ظلمة حالكة . يئن أنينا وحزنا تردده الرياح فى جوها والأمواج فى بحرها والأعشاب فى مغارسها . فيسكن ويكون سكونه فى النفس أشبه بسكون الدمع المترقرق فى محجر العين لا يفيض ولا يغيض وليس على وجه الأرض من هو أذل منه وأشقى .

إن الفتى الذى يشعر بنقائصه فى إمكانه أن يعالجها بنفسه يعود نفسه على الفضيلة ويبعدها عن الرذيلة ويعلم تمام العلم أن القلب الشريف هو القلب الخالى من الذنوب البرىء من الآثام . وإذا لوثت الذنوب قلبا أصبح نهبا مقسما فى أيدى الشهوات يعبث به شيطانها كما شاء له العبث والمجون . هذا الانسان يذهب ذهاب الأمس الدابر ويصبح صحيفة بالية فى كتاب الدهر الغابر .

ولله در المتنبى حين قال .

ولم أر فى عيوب الناس شيئاً

كنقص القادرين على التمام

ففى مكنة الانسان العاقل إذن أن يصلح من عيوب نفسه بقوة إرادته وعزيمته عندئذ يمكنه أن يعيش على الكمال والاستقامة فيحيا سعيدا هانئا . فلا تقض مضجعه الأوهام ولا تزعج أحلامه مركبات النقص فى نفسه ومن عيوب أبناء طائفتى أنهم لا يشعرون بنقص ولا يحسون بعيب لذا ترى كل سائر فى غيه سادر فى عبثه لا يهمه من أمور الناس شيئا كثيراً ولا من أمور نفسه شيئا قليلا . ولا ضرب لك مثلا .

هذا غنى متقلب فى نعم الله يمرح فى بحبوحة من العيش . وبجانبه فقير بائس لا يجد قوت يومه يلتحف السماء ويتهد الغبراء لا معين له شقائه إلا الله . فهذا الغنى إن كان يشعر بعاطفة الرحمة والحنان الصادق أو وجدت عنده بوادر العطف والشفقة لهذا البائس المسكين وحاول أن يزيل آلامه وأوجاعه فلا يحمل فى صدره حقدا ولا حنقا . لو فعل ذلك لما وجد بين الناس جائع ولا محروم ولما سمعنا فى جوف الليل أنات المعذبين وصرخات المتألمين ولتلاشت الذلة والمسكنة ولارتقت الطائفة إلى أسمى درجات الكمال والعزة ولن تبلغ الطائفة هذه الدرجة من الرفعة والسمو إلا إذا ارتقت فيها الانسانية . ولن ترتقى الانسانية إلا إذا ارتقت عقول الناس فى الطائفة واستطاعت هذه العقول أن تتحرر من ربقة العبودية المادية وأن تزيل عن نفسها غشاوة الظلم والجحود وأن يسعى كل فرد لإصلاح عيوب نفسه بنفسه .

اليس يوسف نونو

المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكيني

لموريس فريد موسى

معهد ابن يوحاى الثقافى

اخذت أصوات الترانيم المنبعثة من نوافذ الدار تزداد وضوحا ونحن نجتاز عتبة الباب المفضى الى الساحة الخارجية لنسير بضع خطوات تنتهى بنا عند الباب الداخلى لمعهد ابن يوحاى الثقافى بالحى اليهودى .. ونصعد بضع درجات رخامية لنجد انفسنا فى ردهة الطابق الاسفل وعلى يمينها يقع السلم المفضى الى الطابق الاعلى للمعهد . وعلى يسار السلم تقع كنيس الدار وهى فسيحة الارجاء تدلت من سقفها الثريات الكهربائية والقناديل المضيئة وقد فرش هيكلها بالبسط والسجاجيد كما زينت جدرانها بآيات من التوراة والمزامير . . ولا يحوى الطابق الاسفل شيئا عدا الكنيس ودورة للمياه وحجرة خالية . أما الطابق الثانى للدار فتقع فيه أربع فصول للتدريس ومكتبة عامرة بشتى الكتب الدينية والعبرية القديمة والحديثة كما بها أيضا مؤلفات فلسفية قيمة لفطاحل علماء التلمود أمثال عبيد الله موسى بن ميمون القرطبى ويوسف إبن عقنين والعلامة شمعون إبن يوحاى وغيرهم من قادة الفكر اليهودى

بعض طلبة المعهد جلسوا يتعلمون فى كتاب « التوراة » ..

ومعهد إبن يوحاى هذا انشىء منذ ثلاث سنوات مضت وقد شرف حفلة افتتاحه سعادة وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بالنيابة — كما شرفه ايضا سيادة الحاخام فانتورا حاخام اكبر الاسكندرية سابقا .

وأهم ما يعنى به المعهد فى الوقت الحاضر هو نشر تعليم اللغة العبرية والتوراة بين ابناء الطائفة ويبلغ عدد تلاميذ المعهد حوالى السبعين . ودراسة التلمود والمشنا من أهم المواد التى يهتم اساتذة المعهد بتدريسها للصغار . وقد يبلغ بك العجب مداه

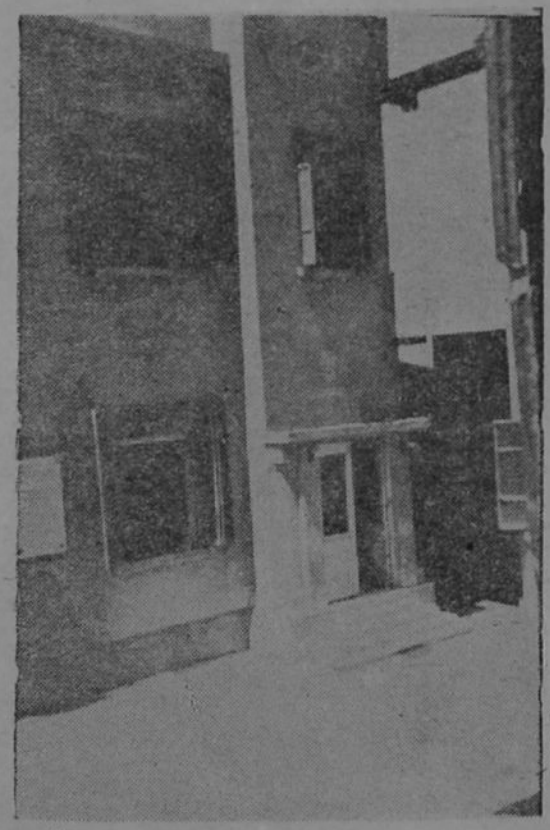

منظر لمعهد ابن يوحاى وقد بدت فيه اللوحة التذكارية التى تحمل اسمه فى أقصى اليسار .

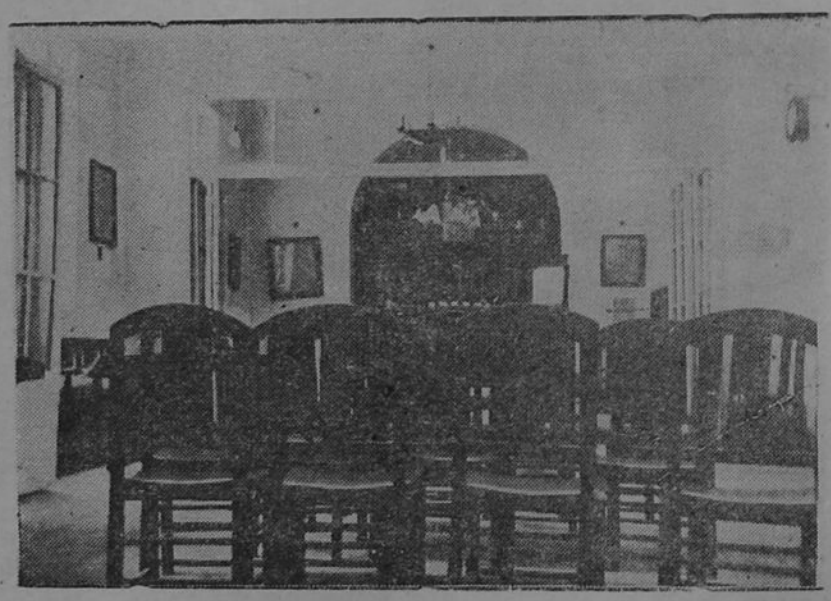

كنيسة « الدار »

[البقية على ص ١٤]

أخبار رسمية

حسب المقيد بسجلات دار الشرع (عن المدة من ١٥ سبتمبر إلى ٣٠ منه سنة ١٩٤٩)

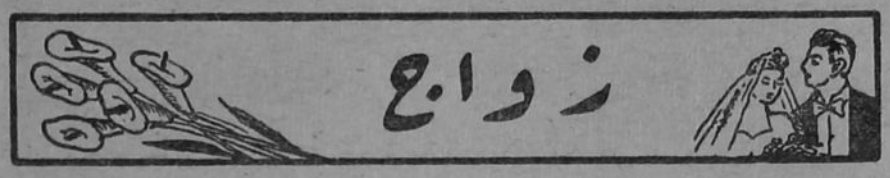

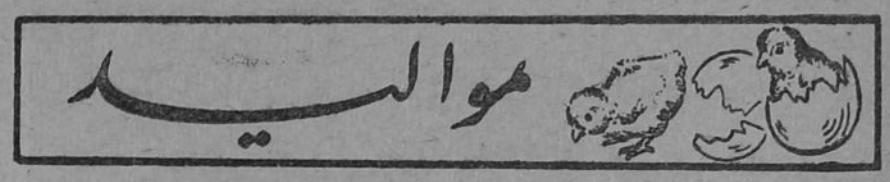

ابراهيم سليمان عبدالله الجميل على الآنسة فورتنيه فرج شماس
حافظ ابراهيم سليمان على الآنسة راشيل زكى ابراهيم سليمان

يوسف بن حبيب يوسف صالح
سليم بن يوسف أمين الشامى
زكى بن يوسف زكى مرزوق
يوسف بن زكى داود المصفى

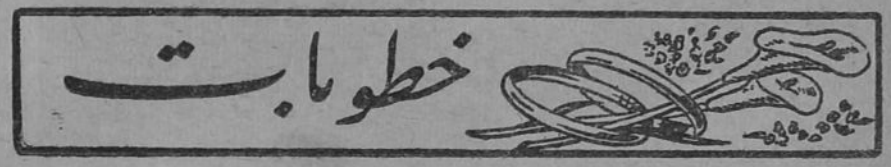

لا يوجد

لا يوجد

بنـــــــك مصر

شركة مساهمة مصرية . س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الأسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات «مصر»

أخبار متنوعة

عيد سمحاه التوراة

تحتفل الطائفة بعيد سمحاه التوراة (ختام الشريعة) يوم السبت الموافق ١٥ أكتوبر سنة ١٩٤٩ أعاده الله على أبناء الطائفة باليمن والخيرات .

كذلك تحتفل طائفة اخواننا الربانين بهذا العيد الكريم فى يومى السبت والأحد ١٥ و ١٦ أكتوبر سنة ١٩٤٩ أعادة الله عليهم بالسعد والبركات .

عودة الرئيس

عاد الأستاذ خضر يافت مسعوده المحامى رئيس المجلس الملى من مصيفه بفرنسا ورأس بنفسه اجتماع المجلس الملى الذى عقد فى مساء يوم الثلاثاء ١١ أكتوبر سنة ١٩٤٩ . والذى شرفه سيادة الحاخام الأكبر طوبيا ليفى بابوفيتش واشترك فى مناقشاته مع الأعضاء .

صلاة شكر

قرر المجلس الملى بجلسته السالفة الذكر اقامة صلاة شكر بكنيس الحى بمناسبة تجديد بنائه وذلك فى يوم الاحد الموافق ٣ أكتوبر سنة ١٩٤٩ الساعة الرابعة مساء تحت اشراف سيادة الحاخام الاكبر . وستجتمع لجنة الاحتفال يوم الأحد القادم بدار الشرع بالحى برئاسة الوجيه المحترم عبد العزيز عبد الواحد لوضع برنامج الاحتفال ودعوة جمهور الطائفة للحضور .

المحكمة الملية

وافق المجلس الملى على تجديد انتخاب أعضاء المحكمة الملية واستمراره لسنة ٥٧١٠ عبرية بعد أخطار سعادة محافظ مصر بذلك وهم حضرات :

سيادة الحاخام الأكبر (رئيسا) الاستاذ حبيب ابراهيم المحامى (نائب رئيس وعضو أصلى) الاستاذ ليتو مراد المحامى (عضو أصلى) الاستاذ جاك منجوبى (عضو احتياطى) الوجيه موسى منشه (عضو احتياطى) .

اعتماد صرف مكافآت

بمناسبة استقالة كل من عبد الحافظ فرج وعمانوئيل موسى مسعوده . شماسى كنيسى الحارة والعباسية . قرر المجلس الملى اعتماد صرف المكافآت المستحقة اليهم حسب المتبع . كما قرر أيضا الموافقة على تعيين حسنى فرج موسى شماسا لكنيس الحى .

جرد كنيس العباسية

فى يوم الاثنين الماضى قام الاستاذ زكى أفندى منشة بحضور كلا من الوجيه دافيد ليشع جباى الكنيس وعبد الحافظ فرج أفندى ، شماس الكنيس المستقيل بجرد محتويات كنيس موسى الدرعى تمهيداً لتسليمها للشماس الجديد الذى سينظر المجلس الملى فى تعيينه بجلسته القادمة .

الغاء القضاء المختلط

احتفلت البلاد من أقصاها إلى أقصاها فى صبيحة يوم ١٥ أكتوبر الحالى بعيد من أعياد الوطن إذ بزغ فيه شمس الاستقلال بعد أن أصابها الكسوف حينا من الدهر ، فقد استعادت مصر قوميتها فى أكبر مظهر لها . فظهر أحقاق الحق واقامة العدل بين المصريين من ساكنى مصر وممن جاء اليها من أجانب الدول

وها هو بفضل الله وعنايته يتم أجل المحاكم المختلطة فى عهد الفاروق بما يتفق مع أماله وآمال مصر من خير وبركة وتوفيق دائم ونصر مبين .

تأجيل انعقاد المحكمة الملية

بمناسبة الاحتفال باقامة صلاة شكر لكنيس الحى تقرر تأجيل جلسة المحكمة الملية إلى يوم الأحد ٦ نوفمبر سنة ١٩٤٩ بدلا من يوم الاحد ٣٠ أكتوبر الذى كان مقرراً عقدها فيه

(بقية مقال معهد إبن يوحاى الثقافى ص ١١)

عندما تعلم أن أصغر الطلاب سنا فى المعهد لا يتجاوز الثامنة من عمره يمكنه أن يقرأ لك فى التوراة والتلمود ويفسر بعضاً منها . وكما أن طلبة المعهد حريصون على الاجتهاد فى التحصيل والدرس كذلك نجدهم ايضاً حريصين كل الحرص على اداء صلواتهم وشعائرهم الدينية بانتظام ودقة فما تكاد تبدو فى الأفق خيوط من أشعة الشمس معلنة فجر يوم جديد حتى تراهم وقد اخذوا أماكنهم فى معبد الدار يبتهلون ويتضرعون فى خشوع وجلال الى الله ان يحمى الانسانية ويلات الحروب وينشر الوية السلام فى ربوع الكون وما أن تأذن الشمس كذلك للمغيب حتى تراهم يهرعون الى المعبد لآداء فريضة الشكر لرب العالمين .

وبالمعهد أيضا عيادة طبية تحتل جناحا خارجيا يقع فى فناء المعهد تفتح ابوابها كل صباح لتستقبل افواج المرضى من الفقراء من أبناء الحى . وقد تحدثت الى الأستاذ «يومطوب» القائم على شئون هذا المعهد حديثا تبينت من ثناياه ان هذا المعهد يهدف الى خلق جيل جديد متعلم يفهم ما عليه من الحقوق والواجبات نحو دينه وطائفته حتى يمكنه أن أن يساهم فى نهضة الطائفة نهضة علمية واجتماعية صالحة . وعندما انتهيت من زيارتى للمعهد شكرت لحضرات مدرسيه ومشرفيه ما لقيته من جميل حفاوتهم وترحيبهم وانصرفت مودعا بتحياتهم وتمنياتهم الطيبات .

موريس فريد موسى

الرحمة

الرحمة عاطفة انسانية أوجدتها الشرائع وسنتها الرسائل السماوية جميعا . ولا عجب فالرحمة أساس المجتمع الانسانى الراقى . بها يمكنه أن ينهض ويمكنه أن يسمو الى ذروة التقدم ولولا الرحمة لعاش المرء فى صحراء قاحلة لا يرى فيها جمال الكون وجلاله ولا اختفت عن ناظره معانى الوجود. ولأضحت الحياة ظلا قاتما لا ينفذ اليه نور الامل أو أشعة الرجاء. ولولا نعمة ربى التى أوجدت الرحمة واوصت الأنسان بها لما عاش فى الدنيا امرء يحمل بين جنبه قلبا يحس أو نفسا تشعر ولتقلبت الانسانية فى أتون من جحيم الظلم والعدوان ولما قامت نهضة اجتماعية تدعو الى خير الانسان ورفاهية المجتمع .

والرحمة وإن اختلفت سبلها . وتباينت مسالكها الا انها يهدف لغرض واحد اسمى من معناها السطحى ألا وهو حماية الأنسانية من نير التعسف والاستبداد . وحماية الضعيف والعاجز من جور التعنت والاضطهاد فهى النبراس الذى يضيء فى صدر البائس الأمل والرجاء . ومما لا ريب فيه أن الرحمة ما وجدت الا لتساعد بنى البشر على اقامة دعائم السلم الاجتماعى يتعاون فيه الافراد والجماعات وتتصل فيه أسباب العطف والتساند لتمحو ما خلفته احقاد العصور المظلمة من أثار قائمة على صفحات التاريخ .

وكما أوجبت الرحمة على الأنسان لأخيه الإنسان كذلك تعدته الى غيره من الحيوان ولولا ذلك لما قامت فى البلاد الراقية جماعات تهدف الى رعاية الحيوان والعطف عليه ومنع الضر عنه . ولقد سنت (التوراة) احكاما خاصة بمعاملة الحيوان بالرفق والرحمة منها تلك الشروط الدقيقة التى فرضتها على طريقة ذبح البهائم والطيور . إلا انه مما يدعو الى الرثاء ان الرحمة لم تدخل فى قلوب بشرية قدت من الصخر .. فراحت تذكى نار الحروب ونار الفتن والدمار. ارضاء لشهوة الحقد فى تلك النفوس الضعيفة واخذت تتوسل بالظلم والعدوان لتشيد على اشلاء الضحايا البشرية البريئة ملكا زائفا ومجداً اغبرا يرضى مطامعهم . فلوادى كل امرء واجب الرحمة لأخيه وعطف الغنى على الفقير ومد القادر يد المساعدة والرحمة لأخيه العاجز لما وجدت بائسا يشتكى أو مغبونا يتألم ولاستطاع الانسان ان يبنى لنفسه مدنية سليمة تعود عليه بالخير والسعود .

عبد الله حسن الفصى

الصحافة بين عهدين

كان العهد الماضى بالنسبة للصحف .. قاسيا أشد القسوة فقد كثرت فى ذلك العهد تقييد حرية الصحافة وتعددت قضايا الصحف وحوكم رجال الصحافة ! فكانت مهنتهم بالنسبة لهذه المحاكمات منتقضة الكرامة .. وهذا كله كان يمس شرف المهنة ويحط من كرامة رجالها !!

ولقد اثبتت الاحصاءات كثرة هذه المحاكمات حتى انها بلغت المئات!! وقد كانت كثرة هذه القضايا تمثل لنا عصور الاستبداد

ومهما يكن من شىء فان هذه الاحكام القاسية التى عانت منها الصحافة .. لم تعرقل من سيرها .. بل دابت فى عملها فى همة ونشاط غير مبالية بالأخطار التى تحيق بها ومن التعسف الذى تلقاه من الرقابة ورجال الحكم . وسيأتى اليوم الذى يجعل صحافتنا المصرية تتمتع بحريتها الكاملة التى أوجدها لها القانون . . ولا بد أن هذا الحيف وهذا الجور زائلا تحت تأثير قوة صاحبة الجلالة وتسليط شعاعها لابادة كل ما يقف فى طريقها من عقبات واشواك .،

وما أحسن ما تتغنى به الصحافة ازاء التعسف الذى تلقاه لعرقلة سيرها ولا بد أن الحق سيزيل كل العقبات ، فدولة الظلم ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة ! ،

اما العهد الجديد .. فان تباشيره ظاهرة للعيان . . . فقد رحبت الوزارة الجديدة بالصحافة أجمل ترحيب ووعدت على تذليل كل ما يحد من حريتها .. وعملوا على تسهيـــل مأموريتهم ومساعدتهم على القيام بمهمتهم فى يسر وسهولة ليتسنى لرجال الصحافة اداء الرسالة السامية الملقاة على عاتقهم بشرف وغيرة ..

وهذا من غير شك من وسائل الحرية التى تتمتع بها الصحافة ما يجعلها تقوم باداء رسالتها على أحسن وجه . والصحافة حرية الحريات فاذا ما مستها الايدى الحاكمة بسوء فانما تمس حرية الشعب وحرية الشعب ممثلة فى حرية الصحافة

لما وضع الدستور الامريكى نص فيه على حرية الصحافة فى التعديل الأول لبيان حقوق الانسان ومن ذلك الحين الى يومنا هذا لم يستطع أحد من أهـــل الحكم ان يقيد حق الصحافة الامريكية فى نقد الحكومة مهما كان النقد مرا لاذعا

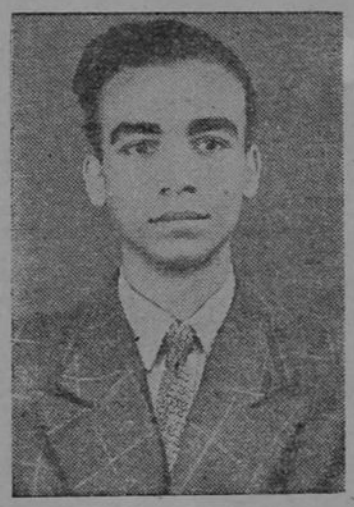

كلمتى الاخيرة اقتباس عن اناتول فرنس نقلا عن كتاب الدنيا فى امريكا لمؤلفه الدكتور امير بقطر تحت عنوان الصحافة فى اميركا :

« الحرية قائمة بنفسها ما دامت كاملة ، تامة وحسنة بذاتها ونافعة فعليكم أن تعطوها للصحافة ، ليس للصحافة الفطنة العاقلة فقط بل للصحافة كما هى . عاقلة أو حمقاء . لانها تعبر عن رأى الأمة باجمعها والامة متنوعة ، مختلطة متناقضة عادلة ظالمة ، عاقلة سخيفة ، عنيفة واسعة الصدر .

اعطوها الحرية فمن الأمور الجوهرية ان تقول كل ما تضطرب به الصدور والافكار ، فينكشف الحق والباطل معا للنور على السواء ، اعطوها الحرية ، لأن ما يشاهد فيها من الضعف والعيوب والجهل المطبق مستمد كله من البيئة ، اعطوها الحرية ، فاذا كانت الوقائع التى ترونها كاذبة ، كان بسطها اياها قاضيا عليها .

بل اعطوها الحرية لانها الرأى . والرأى يجب أن يكون مستقلا عن الواقع ، ولانها الفكر ، والفكر يجب أن يسيطر على العمل ولانها القوة الادبية ، والقوة الادبية يجب أن تسود القوة المادية » .

طه حسين سليمان

الأعياد ومناسباتها

بقلم ليتو ابراهيم نونو

تمر بتاريخ الأمم والطوائف بعض من الحوادث والأحوال التى تؤثر تأثيراً مباشراً فى كيانها الأدبى أو العلمى وربما تعدى هذا التأثير نطاق الأمة والطائفة فعم العالم أجمع كما نلاحظ فى الاختراعات والاكتشافات وسائر أنواع العلوم والفنون والآداب أو أية ناحية أخرى من النواحى المتعددة التى يقوم عليها أساس الدول والأمم. ويكون دافعاً لها لتتبوأ المركز الأدبى اللائق بها بين الممالك المتمدنة. ونرى أيضاً احتراما لذكرى هؤلاء العلماء أو الأبطال الذين ساهموا فى اعلاء شأن أمتهم أن تقوم كل أمة ودولة أو طائفة بتخليد ذكراهم فى مناسبات مختلفة كاحياء أيام ميلادهم أو مرور الأعوام على مماتهم أو اقامة التماثيل لهم أو نشر آرائهم ومعتقداتهم وغير ذلك مما يذكر هؤلاء الأبطال الراقدون بأن أمتهم أو طائفتهم لم تنس فضلهم بما أتوه وعانوه فى سبيل رفعتها كما أن هذه الذكريات تكون بمثابة حافز لأبناء الجيل الحاضر فيشحذوا همتهم ويتنافسوا لينالوا شرف تخليد ذكراهم أسوة بأسلافهم.

أسوق هذه المقدمة بمناسبة احتفالاتنا بأعيادنا الدينية الطائفية ... ولكن هل فكرنا فى اقامة حفلة نخلد بها ذكرى مؤسس طائفة القرائين أمامنا ومرشدنا الروحانى العظيم (عنان الناسى) ومن عاونوه فى ذلك ... ؟ هذا ولا يقتصر الاحتفال فى أعيادنا الدينية فقط وهو ما نأتيه فى الوقت الحاضر بل ان هناك أناس كثيرون ساهموا بنصيب وافر فى تقدم الطائفة سواء من جهة العلم أو الفن أو الدين أو الفلسفة وواجبنا يقضى تخليد ذكرى هؤلاء الأبطال لأننا الحقيقة مقصرين جد التقصير فى حقوقهم طرف الطائفة.

وبهذه المناسبة أقول أن كتاب (روش بناه - رأس الزاوية) الذى أخرجه لنا حاخامنا الأكبر طوبيا سمحاه ليفى الذى أشاد فيه بذكرى مؤسسى طائفتنا ودينا وشريعتنا وتاريخ حياتهم - لقد كان لهذا الكتاب النفيس أثر كبير فى نفسى ومشجعا لى

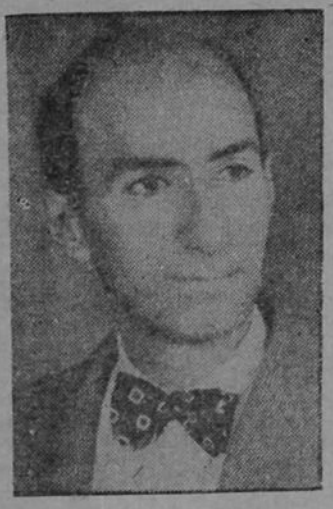

لكتابة هذه الرسالة لأنى أيقنت أن هناك بين أسلافنا من هو جدير بالتبجيل والتعظيم وأحياء ذكراه اقراراً منا بفضله علينا.

وفى الحقيقة فان الاحتفال بذكرى هؤلاء الأبطال يعيد إلى أذهاننا مجدنا التالد العظيم ويجعلنا نضحى بالنفيس والغالى فى سبيل جمع تراثه والمحافظة عليه وصيانته ولا بد أن يكون لتخليد ذكرى هؤلاء العلماء الاعتبار الأول لدينا حتى لا يقال عنا أننا ننكر حقوقهم ونجحد مواهبهم وفضلهم وجميلهم علينا. وأمامنا الأمثلة العديدة التى نشاهدها فى كل دولة وطائفة - فلا يوجد أمة على وجه الأرض لا تكرم عظماءها وتخلد ذكرى أبطالها وتشيد بأفعالهم ومآثرهم وأفضالهم سوى طائفتنا فماذا يقوله الغير عنا ازاء هذا الجحود والجمود .. ؟ وقد نبغ من أبناء طائفتنا الكثيرين من الشعراء والأدباء والفلاسفة والأطباء وأهل الفنون الذين خدموا الطائفة أجل خدمة يستحقون عليها كل احترام وتعظيم.

وانى أضرب لهم مثلا واحداً ساطعا سطوع الشمس - فهل يعلم أن من أبناء الطائفة أو يسمع عن اسم رجل اسمه (السموءل) لقد كان السموءل من فطاحل شعراء العرب ولا زالت ذكراه وأحاديثه وأشعاره يترنم بها فى كل مكان وتلقن لجميع تلاميذ المدارس أيعلم أحد منكم أن السموءل هذا كان عبرانيا ؟ وهو الذى قال قصيدة الشهيرة التى مطلعها

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضة

فكل رداء يرتديه جميل

وهل منا من قام وأشاد بذكر الطبيب (شلومو بن اسرائيل) وكان طبيبا خاصا للسلطان صلاح الدين الأيوبى وأيضا ابنه دافيد بن شلمو فله مؤلفات كثيرة فى علم الطب أو الشاعر العظيم (موسى الدرعى) أو الفيلسوف القدير

(بنيامين النهاوندى) وكل واحد منهم له فضل عظيم على تقدمنا وعلو شأننا .

وإنى أعتقد اعتقاداً راسخا بأنه لو كلف أحدنا نفسه مؤنة التعب والبحث فى تراث أسلافنا فى مختلف الفنون والآداب والعلوم لوجد الكثير من أبناء الطائفة الذين نبغوا فى كل فن وعلم وأيقن حقا ان لهم فى أعناقنا دين كبير لا يمكننا سداده وإيفائه الا بتخليد ذكراهم على مر الأيام والسنين وبذا تقتدى بباقى الأمم والطوائف .

وإنى أوجهها كلمة صريحة لأولى الشأن من رجال الطائفة وهى انهم إذا اقاموا بهذا العمل وأبانوا بأن بين طائفة القرائين من الأدباء المحترمين ورجال العلم والعلوم ما لا يقل شأنا وخطورة من باقى الطوائف فانهم ولا شك سيكونون سبباً فى اعلاء شأن الطائفة وتوفير احترام وتبجيل الطوائف الأخرى لها . وناهيك بما توجده هذه الاحتفالات من التنافس بين أفراد الطائفة فيظهر النبوغ وتتجلى العبقرية وكلها فى فائدة الطائفة وخيرها .

وأما إذا أهملنا ذكرى قدماءنا وأسلافنا فاننا نجلب على أنفسنا احتقار الغير خلاف السخط واللعنة التى يستمطرها علينا رفات هؤلاء الأسلاف فى الحادهم وينعون تعبهم وجهدهم الذى بذلوه فى طائفة لم تقدر قيمتهم وخدماتهم .

فعسى أن تلقى كلمتى هذه أذانا واعية من المسئولين عن الطائفة والغيورين على نهضتها ويبدأون فى اقامة الحفلات التى يشيدون فيها بذكر من صلح من أبنائهم وأجدادهم .

وانى بهذه المناسبة أقدم جزيل شكرى لحضرة صاحب السيادة الحاخام الأكبر طوبيا ليفى سماحه وأرجوه أن يوالى نشر بحوثه القيمة عن أفراد الطائفة العاملين المجتهدين حتى نعلم ويعلم الجميع أن لطائفتنا تاريخا عظيما وبين أسلافنا من الأبطال ما نفخر بهم لتعداد مزاياهم والله لا يضيع أجر من أحسن عملا ؟

ليتو ابراهيم توتو

نبذة عن تاريخ كنيس مصر القديمة

قرأت مقالا سابقا فى الكليم بعنوان « صدى معجزات كنيس مصر القديمة » وقد ناشد فيه الكاتب كل من لديه معلومات عن هذا الكنيس أن يتقدم بها إلى مجلة الكليم وقد اضطلع على هذا المقال أحد أصدقاء العائلة وأحد المشتغلين بالآثار القديمة الأستاذ سامى بك الطوبجى فتفضل وأدلى الى ببعض المعلومات عن هـــذا الكنيس وها أنذا أذكرها فى هذا المقال .

يوجد بمدينة الفسطاط القديمة بخطه قصر الشمع ثلاث كنائس قديمة لليهود وأولها وهو المقصود فى مقال هو كنيس الصاصة وهى بجهة الصاصه ويزعمون أنها رممت فى خلافة أمـــير المؤمنين عمر بن الخطاب وموضعها يعرف بدرب الكرمه وقد بنيت سنة خمس عشرة وثلثمائة قبل الأسكندر الأكبر وذلك قبل الدين الاسلامى بنحو ستمائة واحدى وعشرين سنة (أى منذ ٢٠٠٠ سنة) تقريبا وانها كانت مجلسا لنبى الله الياس والمعروف أن النبى الياس ولد بمصر وأن عمره من ولادته إلى أن رفع بالأردن إلى السماء ستمائة عام وبضع سنين وقد أجمع علماء أهل الكتاب ، وجماعة من علماء المسلمين أن النبى الياس حى لم يمت ولكنهم اختلفوا فى نسبه فقال بعضهم أنه فيحاص بن العاذر بن هارون عليه السلام ويقال أنه هو الياهو وهى كلمة عبرية معناها قادر أزلى وقد حور الاسم إلى الياس ويذكر أهل العلم من بنى اسرائيل أنه ولد بمصر وخرج به أبوه العاذر من مصر مع موسى وعمره ثلاث سنوات وأنه هو الحقد عليه السلام وقيل فى التوراة أن الله وعده بدوام السلامة وأن اليشع قام فى النبوة مقام الياس والكنيس الثانية هى كنيس الشاميين وكان مكتوبا على بابها بالخط البدى حفراً فى الخشب أنها بنيت فى سنة ست وثلاثين وثلثمائة للاسكندر وكان ذلك قبل خراب بيت القدس الخراب الثانى الذى خربه طيطش بنحو خمس وأربعين سنة وقبل الهجرة بنحو ستمائة سنة وكان بهذا الكنيس نسخة من التوراة لا يختلفون فى أنها كلها بخط عزرا النبى الذى يقال له بالعربية العذير .

أما الكنيس الثالثة الذى كان معروفا بكنيس العراقيين فقد كانت أقل أهمية من الآخرين ولم يرد فى صفحات التاريخ القديمة تفصيل عنها .

كلية الزراعة

فرج ليتو فرج

ميعـاد مع عزرائيـل

يحكى فى قديم الزمان أن ملاك الموت كان يظهر لمن حل عليه الدور لملاقاة ربه فيعرف الانسان أن الساعة قد حلت وأن الأوان قد آن فيصلى لربه ويستغفر ويطلب منه الرحمة والمغفرة .

ولقد حدثت هذه الواقعة أو قيل أنها حدثت فى صباح احد الأيام وكان الجو جميلا مشرقا يبشر بيوم جميل .

لقد كان الفتى الصغير يسير فى سوق بغداد - تلك البلدة المشهورة فى التاريخ - يسير سيرا هادئاً يحلم ويبنى امالا فى الهواء إذ كان عبداً رقيقا وعده سيده العظيم بأن يعتقه غدا فيصبح إذ ذاك حراً يملك لنفسه كل شىء ويفعل بقوته كل شىء ...

لقد كان يحلم ويتخيل حبيبته الجميلة الحسناء التى وعدها بالزواج بعد أن يصبح حراً فيستطيع أن يدخل بها دخول الأسياد الأحرار لا دخول العبيد الأرقاء .

وأسرع فى سيره ظانا أنه باسراعه فى السير سيسرع الزمن فى خطاه وإذا به يتعثر بشىء فسقط على الأرض .

ولما رفع الفتى رأسة وجـــد أمامه شبحا أسود يلتف بعباءة بيضاء طويلة .

وحاول الفتى أن يرى رأس ذلك الشبح الاسود ولكنه وجد قمة رأسه خاوية فارغة فتذكر الاقاصيص التى تحكى عن ملاك الموت فأدرك لفوره أن ذلك الشبح هو الموت لاشك فيه وغطى الفتى عينيه بيديه حتى لا يرى شيئا وأخذ يزحف إلى الخلف وهو يرتعش وأخيراً نهض من سقطته وهو يتعثر واستمد من خوفه قوة وراح يجرى فى سرعة ولهفة وذعر كبير

ووصل الفتى باب المنزل ودخل على سيده وهو يلهث وكان وجهه شاحبا وشفتاه ترتجفان

ونظر اليه سيده وسأله عما به ولكنه لم يسمع كلاما وانما سمع حشرجه وهمسا

— سيدى . . لقد صدمنى رجل وأنا فى طريقى إلى السوق فالتفت لارى من هو ولكنى لم أجد لرأسه قمة وكانت عيناه فارغتين ... انه الموت يا سيدى وقد أشار لى مهدداً فهربت منه وأتيت أستجدى بك فأرجوك أن تعطينى جوادك فأمتطيه إلى البصرة حتى لا يلحقنى الموت ولا يعرف لى مقراً أو مقاما .

وكلما حاول سيده أن يطمئنه ويهدىء روعه كلما ازداد الفتى هياجا : بل أنه أخذ يتلفت يمينا ويساراً كانما ليتأكد أن الموت لم يتبعه أو يدخل وراءه

وربت السيد بيده على كتف الغلام وهو يقول له

— ولكن ربما اختلط عليك الامر وكنت واهما فى تخيلاتك ، مخطئا فى ظنونك

وركع الفتى على قدميه وقال والدموع تنهمر من عينيه

— انك ياسيدى لا تريد أن تعتقنى لتسلمنى إلى الموت فاتمم جميلك واعطنى جوادك واترك لى الباقى

ولم ير السيد بدآ لتسكين مخاوفه من اجابة مطلبه فأعطاه جواده فامتطاه ومضى ينهب الارض

وخرج السيد بنفسه إلى السوق فرأى الموت واقفا فى عباءته بين الناس فاقبل عليه وقال يسأله

— أيها الموت .. لم هددت خادمى حين رأيته هذا الصباح

وابتسم الموت وأجابه فى هدوء

ومن قال لك ان اشارتى له هى اشارة تهديد ؟؟ بل ومن افهمك انها اشارة موت ؟؟ انها كانت اشارة دهشة إذ ادهشنى ان رايته اليوم هنا فى سوق بغداد بينما انا معه فى طريق البصرة على ميعاد وانا الآن ذاهب للقائه هناك !!

فؤاد دباغ

وصية الختان

بقلم الموهيل يوسف فرج حيينا

من سائر الوصايا التى أمر الله بها سيدنا ابراهيم عليه السلام وصية صحية وهى وصية الختان أعنى « الميلاه » وقد اقتدى بها وسار على نمطها وشروطها أولاده من بعده إلى وقتنا هذا . لأنها ذكرت فى التوراة المقدسة ونوهت بها الشريعة الموسوية فى أكثر من موضع واحد - وقدسميت بعهد ابراهيم عليه السلام - فمن اختتن اعتبر أنه قد دخل فى زمرة نسل ابراهيم أى فى عهده - ولذا دعى هذا العهد باسم « عهد الختان - بريت ميلاه » . ولفظة « ميلاه » هنا لفظ عبرى شرعى - إصطلاحى - يفيد معنى إزالة الجلدالذى يعلو عضو التذكير ، أى المغطى للغلفة أعنى قطع « الغرلة » وقد أستعير عن معنى إزالة الزيغ - والميل للقلب بمعنى إزالة عورة القلب الإنسانى الذى يأتى منه الميل والزوغان نحو الشر والبعد عن العمل الطيب الصالح - كما قيل « واختنوا غرلة قلبكم » « تثنيه ١٠ : ١٦ » . كما أن لفظة « شحيطاه » يفيد الذبح من العنق . مثل : - « أيذبح لهم غنم وبقر ليكفيهم .. » عدد ١١ - ٢٢ . ولفظة عريفاه أى القطع من القفاء مثل « ويكسرون عنق العجلة فى الوادى » « تثنية - ٢١ - ٤ » . ولفظة « ملاق » بمعنى الحز مثل (ويحز رأسه) « لاويين ١٥:١ » ولفظة « قصوص » يفيد قطع العضو بأجمعه مثل « فاقطع يدها ولا تشفق عينك » وتثنيه ٢٥ : ١٤ - وهكذا

وأول من ابتدأ بعمل الختان هو سيدنا ابراهيم عليه السلام وكان عمره وقتذاك ٩٩ سنة - عندما ختن ولده اسماعيل عليه السلام وهو ابن ثلاثة عشر سنة - وجميع مواليد بيته وغيرهم . . وأهم فوائد الختان هى : -

أولا : إضعاف وإقلال الشهوة البهيمية للانسان كى لا يقع دائما فى شرك المحارم فتقوده شهوته إلى الهلاك .

ثانيا : إتقاء شر العدوى - إذ أن الغرلة الزائدة تحمل فى ثناياها الجراثيم والمكروبات التى تنشأ عن خروج البول وبقاء بعضا منه بداخلها . فضلا عن سيلانه على الجسم مما يجعل الانسان غير طاهر - فلا يمكنه من أداء الصلاة وهو نجس .

ثالثا : إكتمال الانسان بازالة هذه الغرلة - فيصبح تاما كاملا بدون عيب فى خلقته لان الغرلة هى من الزوائد والعيوب التى أوجدتها الطبيعة مثل العمى - والعرج - والصمم - والفطس وغيره من العيوب الجسمانية والعقلية .

وربما كان هذا ما يقصده الله من والدنا الخليل عليه السلام لما أوصاه بوصية الختان بقوله : سر أمامى وكن كاملا . (تكوين ١٧ : ١) أى كن كامل الجسم والعقل وكما أشار على الذبيحة بخلوها من العيوب فى سورة القرابين « تكون صحيحة للرضا كل عيب لا يكون فيها » لاويين ٢٢:٢١

من هذا نفهم بوضوح أن الختان - هو عهد سماوى بين الله عز وجل وبين شعبه اسرائيل - فلا بد إذن أن يكون كل طفل اسرائيلى من نسل الخليل ابراهيم مختونا ومتمما بعلامته أى علامة هذا العهد المقدس - حتى يدخل فى زمرة ابراهيم الخليل ونسله .

(يتبع)

تصحيح خطأ

وقع خطأ فى العدد الماضى من الكليم تحت مقال «ابتكار وتجديد» لموريس فريد موسى وليس لموريس أمين كما سقط سهواً .

المستشفى الاسرائيلى

ألقت الآنسة استر يوسف الطنانى فى كنيس العباسية كلمة حثت فيها المصلين على التبرع للمستشفى الاسرائيلى منوهة بمآثر هذه المؤسسة الانسانية الجليلة وما قامت به وتقوم من خدمات للفقراء والمعوزين والمرضى من أبناء الطائفة وضربت لذلك مثلا بتلك الجهود التى قامت بها المستشفى نحو المصابين فى حوادث الانفجار الاخيرة بالحى .

والكليم بدورها تضم صوتها إلى نداء تلك الفتاة راجية من أبناء الطائفة الكرام أن لا يبخلوا على هذه الدار الانسانية الرحيمة بشىء من المال حتى يمكنها أن تؤدى رسالة الرحمة والحنان .

رجاء

ترجو المجلة من حضرات الادباء والكتاب الافاضل ان يوافوها بمقالاتهم بخط واضح حتى لا تظهر أخطاء غير مقصودة .

سؤال

حضرة المحترم رئيس تحرير مجلة الكليم

تحية واحتراما

أرجو السماح بنشر سؤالى فى مجلتكم والاستفهام من المختصين .

فى أكتوبر ١٩٤٨ الماضى الموافق تشرى ٥٧٠٩ للخليقة ذهبت إلى الحاخامخانة أطلب عقد سبعة البراخوت (الزواج) على يد الحاخام الأكبر فرفض أن يزوجنى فى هذا الشهر وحرم ذلك فأبعث لكم خطابى هذا للاستفسار :

ا - هل محرم الزواج فى هذا الشهر ؟

ب - وما هى الايام الممنوع فيها الجماع فى السنة ؟

ج - وما الفرق بين الزواج قبل المغرب وبعد المغرب ؟

وأرجو الافادة فى القريب العاجل حتى لا نقع على أى خطيئة وحتى نعجل بنصائحكم ويكون لكم جزيل الشكر ومقرونا بعظيم الاحترام ؟

الراسل

طلب الزواج فى ١١ تشرى ٥٧٠٩

الكليم : نرجو حضرات فقهاء الطائفة الاجابة على هذا السائل مع الشكر

محلات شيكوريل الكبرى

شركة مساهمة مصرية

٣ شارع فؤاد الأول